

تفسير سورة التوبه (54) تفسير الآيات 53-33 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج منهاجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:04
فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - 00:00:30
والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم وجنبهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم ما كنتم تكتنون - 00:00:53

وذكرت في الليلة السابقة بعض البيانات عن ان الله عز وجل قد اعلى كلمته وجعلها العليا على كل دين وعلى كل مذهب وقارنت بين انوار الاسلام وبين ظلمات اهل الجاهلية من كل جنس ومن كل لون ومن كل عصر ومن كل مصر من من يوم بعث النبي محمد الى يوم القيمة - 00:01:13

واشرت الى ان القرآن العظيم فيه تبيان كل شيء وضررت لذلك مثلا فيما صح من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من روایة ابن مسعود عندما قال لعن الرسول الواشمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والمتفلجلات للحسن - 00:02:07
المغيرات خلق الله وان امرأة معاصرة لابن مسعود جاءته وقالت سمعتك تلعن كيت وكيت وقد قرأت ما بين دفتري المصحف فلم اجد ذلك فيه قال لو كنت قرأت له لوجديه. وقررت ذلك ثلاثا واعاد عليها نفس الجواب - 00:02:41
سم قالت اين اجده؟ قال في قوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا صح الخبر كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها طبعا الكلام هذا من المعجزات الغبية - 00:03:03

معناه انه يوشك الجو يوشك ان يجلس رجل على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله او ان يجلس رجل متکنا على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله - 00:03:27

كما وجدنا فيه من حال احللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا واني اوتنيت القرآن ومثله معه. الا واني اوتنيت القرآن. يعني والسنة النبوية وهي وحي غير مตلو. ان هو الا - 00:03:53

احيوا ما ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه وقد وجد من هذا الذي من هذا الجنس الذي اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصرينا هذا من تجرأ من ينتهي الى الاسلام - 00:04:11

ويدعى انه مسلم وانه من يدعى النبي محمد. ولو قلت له انك كافر يقتلك. من قال ما نأخذ الا القرآن ما نقبل سنة النبي محمد ولا نقبل احاديث البخاري ولا مسلم ولا غيرها - 00:04:29

حتى لما قال رينا قل هو الله احد. قال قالوا لا تقولوا لا تقولوا قل لاني قول قالها الله للنبي والنبي خلاص فقولوا قریتوا الاية قولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له. وصل هذا في عصرينا - 00:04:48

ومن معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. لانه ما حدث ما ترك الدنيا الا وقد بين للانسان خيرها كاما غير منقوص ونهى عن اي شر يصيبها غير منقوص. وكما قلت البارحة ما في خطبته الطويلة التي خطبها من بعد صلاة الفجر الى

الشمس ما نزل من منبره الا للصلوة الظهر وصلوة العصر فقط بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس حتى ادخل الحديث حتى ادخل اهل الجنة جنة واهل النار النار. يعني عرف الناس منازلهم - 00:05:28

عرف الناس منازلهم بين كل شيء وما ترك صاحب فتنة يتبعه الرجل والرجلان الا سماه باسمي واسم ابيه واسمه قبيلتي حفظ ذلك من حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسى ذلك من نسي - 00:05:42

اشرت كذلك البارحة ان القول جاء بقواعد وجاء باحكام صريحة واضحة مفردة يعني يأتي حكم يأتي حادثة تأتي حادثة سينزل القرآن ببيان حكمه مثلاً تخلی عن مثلاً وكالإيلاء مثلاً كالإيلاء مثلاً - 00:06:00

ينزل يعني مسألة واحدة ينزل بها القرآن وكالزهار مسلا التي ظهر ظهر منها زوجها وقال انت عليك ظهر امي. وجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام وقالت امرأة ذكر طلاقا انه تزوجني وانا صغيرة - 00:06:29

فلما كبرت سني ونثرت كنانتي جعلني عليه كظهر امه ولم يذكر طلاقا والنبي عليه الصلاة لا يجيبها لانه لم ينزل عليه فيها وهي فلما ادبرت واذا الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم - 00:06:48

ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الى الله ولدهم الى ايات لاول سورة المجادلة المجادلة فينزل تنزل الايات لبان حكم معين لكن القاعدة عند اهل العلم شف اللي ما هو عند غيرنا - 00:07:13

اللي ما هو عنده غير يا اهل الاسلام ولا سيما عند اهل السنة والجماعة طبعاً لأن قد وجد ناس ينتمون للإسلام ولكننا نسمى اهل الاهواء لا يلتزمون بآحاديث رسول الله ولا بأخبار النبي محمد - 00:07:34

يتبعون شياطين الناس وشياطين الجن الذي يوحى بعضهم الى بعض زخرا القول غروراً ويقولوا ما نأخذ بسنة النبي محمد ولا نأخذ الا بالقرآن فالعلماؤنا وضعوا قواعد و قالوا هل العبرة اذا نزل حكم - 00:07:48

اذا نزل من الله عز وجل في القرآن الحكم على حادثة معينة هل يكون هذا الحكم؟ هذا الحكم خاص بها هل يكون هذا الحكم خاص بها ولا يشملها ويشمل كل من كان على مثالها وشكلتها - 00:08:13

فوضعوا قاعدة في اصول الفقه هل العبرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب وعامة اهل العلم ما عدا ما يناسب الى ما للك، رحمة الله ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:08:30

فلو جاء حكم الا نزل في وعيير العجاني وامرأته هلال لكن هل هو خص الى يوم القيمة ما دامت شريعة الله قائمة وتجد من ينفذها سيحكمون بهذا الحكم الى يوم القيمة الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء نقرأها ونطبقها الى يوم القيمة - 00:08:46

وراح عمير عويمر العجلاني وراح مرات هلال ابن امية. ابن امية وراح ولكن الحكم قعد والعلماء لما قالوا ان السبب يعني يعتبر قلنا معتبر لكن الكلام صحيح سبق من اجله - 00:09:06

الآلية نزلت من اجله واذا كانت الآية نزلت من اجل حكم يدخل فيها دخولاً اولياً يعني هو اول من يطبق فيه وبعد حين ينتقل الى غيره فكل ما حدث له ومن حدث له هذه الحادثة كذلك - 00:09:24

الرجل الذي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام في نهار رمضان يضرب ينتف شعره ويرفع صوته ويصرخ ويقول يا يا الله هلكت واهلكت. قال مالك قال واقعه اهلي في نهار رمضان - 00:09:43

فيدين له النبي عليه الصلاة والسلام ان عليه كفارة اقل تصوم يعني تعتق قال ما استطيع يصوم ستين قال هو جاني البلا الا من الصيام لاني صائم ما اقدر اصوم ستين يوم! ما اصبر ستين يوم! انا صائم - 00:10:04

متتابعة قال تطعم ستين مسكين قال ما بين ذهبتها اهل بيت افقر منا فجيء للنبي بفرحة يضع ستين اطعام ستين مسكين فقال اطعمه على اهلك. كلوا انت واهلك ما دمتم فقراء كلوا - 00:10:23

وكفر عن يمينه. هل هذا الحكم غصب هذا الماجاب في النار الى يوم القيمة من عمل عمله طبق عليه الحكم ولو العلماء قالوا طب

اصبر هو جاي يضرب شعرة يضرب صدره - [00:10:41](#)

وينتف رأسه شعره يشد شعره من الغضب هل هذا الحكم مبني اللي هو الظهار لحكم العتق او الكفاره مبني على ضرب الراس او على ضرب الصدر او على جهل لا لا جعلوا باب من ابواب اصول الفقه في القياس تنقية المناط - [00:10:55](#)

يسميء علماء الاصول تنقية المناط. يعني العالم ينظر ينظر في هذا الخبر الذي ثبت عن الرسول وسلم هل الحكم ده مبني على على ضرب الرأس؟ لا المبني على كونجا يصرخ في نهار رمضان؟ لا - [00:11:15](#)

هل كانوا اعرابي؟ لا. افرض اعرابي ولا عجمي ولا عربي كله سوا. وكله جاي في نهار رمضان او جا في ليل رمضان كله سوا. ولو جاء بعد رمضان كله سوا. الحكم ما تعلق بالسور هذه - [00:11:30](#)

انما تعلق الحكم بكونه جامع في نهار رمضان. وقع اهله في نهار رمضان وضعوا اصولا للفقه. قلت البارحة او قبل انها فيها اربعة متفق عليها وهي وهي من اكبر الله على الناس بعد كتاب الله وبعد سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

وكان الامام الشافعي اول من سبق اهل العلم لوضعها وطبعها العلماء اللي اهل العلم طبعوا دين ما هو موجود عند غيرنا انتم لو لو رحتم جميع مكتبات الدنيا يعني مثل المكتبة اللي يسمونها مكتبة الكونجرسي اللي في امريكا - [00:12:06](#)

وفا كاتب في هولندا ومكاتب في باريس ومكاتب في لندن ومكاتب في كل بلاد الدنيا مكاتب من اضم المكاتب ويمكن تكون اكثر مجاميغ فيها من كتب من من اللي موجودة ولكن لو تفحصت تفحصها تجد الكتب الاسلامية فيها من اكثر الكتب الموجودة يمكن تكاد تغطي على - [00:12:26](#)

الكتب اللي موجودة في بلادهم من المخطوطات والمطبوعات لما صار فيه مطبوعات تغطيها كتب المسلمين وهي التي اضاءت اضاءت الانوار لاهل اوروبا اللي دخل منهم الاسلام دخل واللي ما دخل استفاد من العلم الذي جاء به المسلمين - [00:12:46](#)

ورثه هؤلاء اليهود والنصارى منهم فوضعوا اصول الفقه فيه اربع اه اصول الفقه الكتاب وقلت لك الكتاب يحتاج الى بحث ما هو مجرد الكتاب يعني لو جانا واحد مسلا ما يعرف يقرأ ولا يكتب او حتى يعرف او دخل دار الحديث ولا دخل مدرسة ابتدائية ولا دخل يمين ولا يسار وقرأ له عشرين حديث او قوله - [00:13:07](#)

كذا وكذا يجي يفتي لان لا يمكن يستنبط من الكتاب الا اهل العلم. ولو ردوه الى الرسول والى الامر لعلمه الذين يستنبطون اهل الاستنباط اهل الفقه. اهل العلم - [00:13:30](#)

سيدي اللي اخذوا قسطا كبيرا من كتاب الله وقصة لو تسأله عن اي مسألة في كتاب الله يجيبها لك في الحال. يقول لك في سورة كذا في سورة يقولو الحكم يقول لك في سورة كذا - [00:13:44](#)

هذا مجتهد لو تجي للحديث يجيب لك من البخاري ولا مسلم في عشر دقائق تحتاج يومين ولا ثلاثة كذلك يعرف مفردات اللغة وكما اشرت البارحة وتراتيب اللغة. لأن اللغة لابد من عدم مفرداتها ومعانيها لأن الكلمة الواحدة كما قلت - [00:14:00](#)

امس قد توجد في في موضع من كتاب الله لها معنى وتوجد نفس اللفظة في موضع اخر من كتاب الله لها معنى اخر غير هذا يناقضه تماما وهذه حقي في محلها وهذه حقي في محلها - [00:14:18](#)

فالسياق يدل بينها واش ترى المفردات البلاغية المفردات والتراكيب النحوية لابد الكل يعرفها لابد يكون يعرف من اللغة العربية ما يفهم به كتاب الله ويعرف من من من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل ما يعرف - [00:14:31](#)

فجيئنا اول شي الكتف وجعل العلماء كذلك مادة العلما من زمان ما هو من عصر مادة اسمها اصول التفسير اصول التفسير عشان تعرف القواعد اللي ينبغي ان يسلكها المفسر لكتاب الله - [00:14:57](#)

ما يجي اي واحد يفسر مثل ما سمعت وانا صغير ولما قعد عند البهائم عند البقر والجوميس وسمع واحد يقول قالوا ارسل معنا اخانا نكتا قال ترى اخو يوسف اسمه نكتل - [00:15:17](#)

على ان نكلمك ارسل اخانا نقتل اخانا نقتل يقول ان اخوي يوسف اسمه نكتل يا اخي لو كان اخوي في ما قال نكتة لكن هو اصله لا يعرف الساكن من المظلوم من المذوقون النص - [00:15:32](#)

ما يعرف شي انما سفاهة وتطاول على كتاب الله وعلى ثلثه من قلة الخوف من الله من جهة ومن قلة العلم ولذلك كان اهل العلم هم اشد الناس خوفا من الله وخشية لله. كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:15:46](#)

فمن كان بالله اعرف كان من الله اخوه وكلما اشتدت معرفة العبد من الله كان اشد خوفا من ضياع الجهاد في سره وعلاناته ووحدانيته وانفراده وخلوته مع الناس ولو كان وحده - [00:16:04](#)

كذلك سنة النبي محمد جعلوا كذلك اصول الحديث كتاب كتب مستقلة علم منفرد اصول الحديث ويسموني مصطلح الحديث. بعض الناس يسموني مصطلح الحديث. لابد من دراسته ولابد من معرفة قواعده. ولابد من معرفة قواعده. وبعدين ييجي ما كل حديث - [00:16:19](#)

يقولوا واحد مرة جاني كان هنا جالس في من الخرافيين زمان وجاء الف جا على على جامع الصغير وكان المؤلف قال هذا حديث يذكر حديث النبي في الجامع في الجامع ويقول حديث ضعيف - [00:16:38](#)

او يقول حديث صحيح او يقول حديث حسن هداك الخرافي وش سوى قال نحذف من الكتاب كل كلمة صحيحة ما دام قال رسول الله ما دام المؤلف ما دام الكتاب فيه قال رسول الله لابد ان يكون كلام الرسول - [00:16:58](#)

منين تجيروا كلام الرسول؟ واحد من الناس مرة لا كان زنديق او بشر فلما تاب تاب الله عليه قال انزروا على من تأخذون دينكم وضعت على النبي ان مائة الف حديث من الكلمة - [00:17:14](#)

على رسول الله. والنبي مخوف. يقول من حدث عني من حدث عني فمن كذب علي متعمدا تبوا مقعده من النار من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:17:31](#)

او احد الكاذبين يعني لو بدبي تعرف من من اصول الحديث تعرف من اصول الحديث الحديث الصحيح وطبعا قسموه ايضا صحيح لذاته وصحيح لغيره وتعرف الحديث الحسن ايضا حديث لحسن الاذاعة وحسن لغيره. وتعرف الحديث الضعيف. وتعرف الحديث الموضوع وتعرف - [00:17:50](#)

قطع وتعرف المقطوع وتعرف المعلوم وتعرف المدرج. وتقول لا تعرف لابد منها لمن يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان يعرف هذه القواعد من غيرها لا يحل له ان يحدث عن رسول الله - [00:18:15](#)

ومن غيرها لا يحدث ان يفتني في خبر عن رسول الله انا ما يعرف ما يعرف لابد ان يعرف ان هذا الحديث صحيح. وكوكب كونه حديث صحيح لذاته. يعني يرويه عدل ضابط عن مثله - [00:18:33](#)

معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهى ويعرف الحديث المتواتر وهو الذي يرويه الجمع عن الجمع الذين تحيل العادة توافقهم وتوافقهم على الكذب عرفنا هذه الاخبار وهذه الاحاديث - [00:18:49](#)

هذا كله من فضل الله علينا امة النبي محمد ما يوجد عند غيرنا اسألوا النصارى عندكم اصول فقه يقولوا لا اسألوا اليهود قل لهم عندكم صدق يقولوا عندنا يا اخوان القردة والخنازير - [00:19:10](#)

اخذته من عنده لما قريته اصول الفقه عندنا قالوا ما هم قادرين يقولوا نعم حتى لا يخزون خزيها عاجلا. وإنما اسمه التلمود الفوا كتاب سموه التلوت - [00:19:25](#)

والتلويذ هذا كتاب فقه اليهود. ما هو اصول فقه؟ فقه اليهود جمع فيه الاخبار الكاذبون على الله وعلى رسوله من الاكاذيب ما يندي تندى له الجبين فمن قواعد التلمود ان جميع الاناسي بهائم وحيوانات - [00:19:40](#)

جميع ما عدا ما عدا بني اسرائيل وانما خلقهم الله على صورة اسرائيل ليسهل استخدامهم. لانه لو كان كلب او خنزير ما يقدر يأكله ويشربه ويقدم له الخدمة ويخرج له البيت - [00:19:59](#)

يسووا له كل شيء يقول الله خلق بني ادم كالهم على صورة الاسرائيليين ليخدموا. هذا في نص التلمود ان الموت جزاء الاممي اذا لطم اسرائيليا اذا بس الضرب يقولوا حرية واحباء ومساواة هم اللي عاملين موضوع الحرية. اليهود الماسون الماسون كما قلت كثيرا خططوا للقضاء على الاديان - [00:20:16](#)

يعني كلها واجدوا حزبين هم الام والاب. حزبين متناقضين تماما في كل شيء. فاوجدوا رأسمالية المغالبة في الباطل والشر. واجدوا الشيوعية ونفس القواعد اللي موجودة عند الشيوعيين. اعني الاصول. الماسون يقول الحرية والاخاء ومساواة -

00:20:41

القواعد الثلاث نبحث عن الحرية والاخاء والمساواة. وقصدهم من الحرية فتك اعراض النساء وان المرأة تفعل ما تشاء والراجل يفعل مع اني لو جيت لواحد من هؤلاء وطعن على واحد ماسوني يقتله -

00:21:06

وين الحرية؟ اذا ما في حرية والاخاء يقولوا كلبني ادم اخوة انت يا ابناء التلمود تقولوا على كلبني ادم اخوة وانت نصكم على انهم كلاب وخنازير واشد نجاسة من الكلاب -

00:21:26

والخنازير حظائرهم وبيوتهم اشد نجاسة. وتقولوا هالكلام ده هذا موجود عندهم. وان الربا الفاحش يجوز مع جميع الامميين كما جاء وانه مع مع من غير الامميين يعني معبني اسرائيل لا يجوز الربا الفاحش. كما جاء يقول في سفر موسى وصومئيل وهم كذا بين -

00:21:38

على موسى وعلى صوميه اللي يقولونه على ان موسى وصاوي بيعون الربا الفاحش مع غير مع غير اليهود ولكن لا يبيحونه مع اليهود غير الفاحش يجوز لهم في امور كثيرة يندى هذا اللي عنده. هذا اللي عندهم. مثل ما قال مسيلمة لما قال له عمرو بن العاص يا مسيلمة. محمد ينزل عليه قرآن -

00:21:58

عندما نزل عليه قرآن نزل علي قرآن مثلني نزل على محمد قال له وين القرآن؟ قال له يا ضفدع يا ضفدع نقى كابتني الجين نصفك في الماء ونصفك في الطين لنا نصف الارض ولقربيش نصفها ولكن -

00:22:23

ان قريشا قوما يجهلون فضحوك عمرو بن العاص وقال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب وصديقه نقدر نعمل فيه شيء. قال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب ولما اخذ ثمامنة ابن اثال -

00:22:37

اليمامي رضي الله عنه وكان كافرا وربط في المسجد. وبعدين وبعدين كل ما يمر عليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اسلم يا ثمامنة يقول له ما ورائك يا ثمامنة يقول ارى ما ترى. ورأي ما ترى. ان تمنن تمنن على شاكر -

00:22:58

وان تقتل تقتل زادا. وان كنت ت يريد المال يا محمد جمعت لك منه ما ت يريد ثلاثة ايام النبي يمر عليه ويقول له ويعيد على النبي نفس الكلام فقال النبي اطلقوا ثمامنة -

00:23:16

فانطلق الحال في الحال وما اعلن اسلام ولا شيء. بمجرد انه قال اطلقوا زمامنة اطلق الى نخل قريب من المسجد واغتنسل فيه ثم رجع وهو يرفع قيرته ويشهد لا الله الا الله وان محمد رسول الله -

00:23:30

فلما قال يا نبي الله والله لن يذوق اهل مكة حبة من قمح اليمامة الا اذا اسلموا لله رب العالمين كان اهل مكة واكثر جزيرة العرب عايشين على القمح اللي يجيهم من اليماني -

00:23:46

قال والله لن يذوق اهل مكة حبة قمح من حنطة اليمامة من حنطة اليمامة الا اذا اسلموا لله رب العالمين ولما ارتدى الناس بعد موت حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بعد ما ارتدوا -

00:24:00

صار ثمامنة ارتدى حاج كذلك الا وسلمى فوقف لهم ثمامنة اهلها يا اهلها يا اهل جبلي اجا وسلمى يا اهل يا طيب تكونون اخر الناس مثل ما قال ايضا العبد الصالح السعيد -

00:24:18

عتاب ابن اسید امير مكة وهو شاب صغير سنه سبعة عشر سنة. يوم مسلا وحاول بعض الناس من اللي في قلوبهم مرض وتوهم مسلمين جديدين اني اني اني ان يلعب على اهل مكة قال تكونون اخر الناس اسلاما واولهم كفرا -

00:24:38

فهداهم الله واستمسكوا بيديه والكلام ثمامنة ابن اثال لاهل ما هو اثم. عجيب ابن حاتم لاهل وزمامنة ابن اسامة اهل اليمام يقول لهم يا اهل اليمامة تسمعون كلام هذا الكذاب ترتدون عن دين النبي محمد الدين الكامل الشامل. وتتبعون هذا الكذاب الدجال الذي يقول -

00:24:54

ضفدع يا ضفدعين. يقول لهم ثمامنة ابن تال. يا ضفدع يا ضردي اللي يقول هل يخرج هذا من الله؟ هل

يكون هذا كلام الله؟ وكان لكلام سامة اثر كبير عليهم فسارع كثير منهم الى الاسلام. وخرجوا على - 00:25:23
على على مسيلمة حتى قتله الله عز وجل يعني ما يستطيع كذلك التلميذ اللي عنده شبيه بهذا الكلام بكلام مسيلمة وكلام غيره ده.
يعني عبارة عن حسالة افكار اليهود النجسة جمعوها في كتاب سموه التلوية - 00:25:43

وهو عندهم اعز من التوراة وفي كثير جدا جدا مما يناقض التوراة. وطبعاً كون النصارى يتبعون اليهود في التلمود ايضاً. كل
النصارى يتبعون التلمود ايضاً حتى على الاناجيل. الاناجيل باليديهم بعض مبادئ التلمود الكاذبة - 00:26:00
كما ذكرت اكثر من مرة على ان عيسى عليه السلام كما جاء في الاناجيل الاربعة. متى ومرقص يوحنا بس ذكرت البارحة ان المرأة
اللي تبعته وتقول له سيد يا ابن داود بنتي مجنونة. تعال اخرج منها الجنبي يقول لها كده. تعال تعال يعني يقرأ عليها - 00:26:18
فلم يلتفت اليه. ماذا تصيح يا سيد؟ يا ابن يا ابن داود يا سيد يا ابن داود فقال اتبעה يا سيد لماذا لا تجيب هذه المرأة فالتفت
اليها وقال يا امرأة - 00:26:40

ما جئت الا لخرافبني اسرائيل الضالة ما جئت للكلاب والخنازير. عيسى يقول كده عيسى يقول علىبني ادم كلاب وخنازير الا اذا
كانوا كفاراً بالله ورسوله هم اشد اخبث من الانعام والكلاب والخنازير اذا كانوا يكفرون بالله ورسوله - 00:26:54
يا امرأة ما جئت الا لخراف اسرائيل الضالة. لم ابعث للكلاب والخنازير. قالت والكلاب يا سيد. وركوى وجلس على على كأنها
جالسة يعني القرفصاء يا سيد تتضرع له يا سيد ابنتي مجنونة الكلاب ترضي - 00:27:13
الفتات التي يرمى لها من سادتها وقال يا امرأة عظيم ايمانك وقرأ على المجنونة وشفيت في الحال طبعاً هذا موجود في الاناجيل
بس فيه تناقض بين متى ومرقص وحنا ولقى واحد يقول لك كما قلت البارحة انها في نقية وواحد يعني سورية واحد يقول انها
كتعنیه يعني فلسطينية اختلاف - 00:27:33

طبعاً متناقض ظاهر لكن القفة هذى من مبادئ التلمود ما تنزل من الله عز وجل ولا ينطق بها عيسى عليه السلام لأن جميع الانبياء هم
اكمال الخلق اخلاقاً وسلوكاً وقلوباً واطهراً والله الله يصطفى من الملائكة الرسل والناس ويقول لموسى صنعتك لنفسى - 00:27:52
ويقول ولتنشنى على عيني الله يعني رسالته رسالته يختار لها من يشاء من عباده من يربىهم على عينه تبارك وتعالى فعلماء المسلمين
وضعوا اصول الفقه وضع وصول الترسيم. اصول الفقه - 00:28:14

بعض اللي قلت لك المادة الاولى الاصل الاول كتاب الله ولابد من معرفة اصوله والمادة الثانية الاصل الثاني سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم. والاصل الثالث براءة الذمة بس يسمىها العلماء بعضهم يقول النفي الاصل - 00:28:34
هذا ما هو موجود عند غيرنا ابداً لو عملنا فحص لجميع محاكم الدنيا التي تحكم بالطاغوت ولا تحكم بشرعية الله ما وجدناهم
يعرفون هذه القواعد وان عرفوها لا يحكمون بها - 00:29:02

كما قلت لك ان بعض البلاد العربية اللي تنتهي للسلام قاعدين في اول قوانينها في اول المادة على القاضي ان يحكم بمقتضى هذا
القانون. فان لم يجد فبمقتضى القانون البلجيكي والفرنسي والسوء والكذا. فان لم يجد فبمقتضى العرف. فان لم يجد
فبمقتضى الشريعة الاسلامية - 00:29:16

فعجين الشريعة سما في الزيل بعد العرف هو العرف يا بيخلي لكم شاي اذا كانوا مش عارفين الناس يتعارفون تعارفات متناقضة كل
بلد لها تعارف حتى البلد الواحد المجاور مع بلد اخر يكون لهذا العرف وده العرف - 00:29:35
وانا ظربت لذلك مثلاً مرات كثيرة. بعض البلاد لو خطبت منهم امرأة وقلت اه زفوها الي يقاتلونك يقول ليش انت ملك انت عشان
نجيب لك بنتنا لا بد تدخل عليها في بيتنا - 00:29:51

ولابد ان يدخل عليها في بيتها لابد ان يدخل عليها في بيتها. البلاد الأخرى البلاد الأخرى لو دخل عليها في بيتها اهلها يقولوا
سودت العمامة يعني ارتكبت جرماً لا نظير له - 00:30:09
وابن الورد يقول ولا تسكن الغير طبعاً بس فيها معنى. ولا تسكن في دارها عند اهلها تسمع اذا الوازن من عدد يعني عملية واحدة
يتناقض فيها يقول انا مسلم وده يقول انا مسلم - 00:30:28

وهذا يرى من العار والخزي ان ان يبني الرجل على زوجته في بيت اهلها وهذا يرى من العروة الخىزى ان يبني الرجل على على في غير في غير بيته او تابعا له. يعني لا بد هي تزف اليه ما هو اللي يدخل عليها - 00:30:45

بعض البلاد لابد هو اللي يدخل عليها عند اهلها. شيء واحد بقى. يعني مسألة واحدة بالذات. صارت محمرة عند قوم وواجبة عند قوم اخرين للتناقض لانه ما هو مبني على شريعة الله. لأن شريعة الله لا قالت يلزم ان يكون في بيت اهلها ولا في بيت اهله - 00:31:03
على حسب ما يتيسر للزوجين يجمعهم الله على خير بدون اي شرط ان يكون في بيت اهله ولا بيت اهله لو قال له زوجني ابنته وقال له ازا آآآ قال للراجل زوجتك ابنته قال قبلت وعندهم شهود ودفعوا المهر ياخدها ويروح في الحال - 00:31:21
ما يحتاج يجي يأجر بيت ولا يأخذ شقة ولا يمين ولا يسار. لو اخذها بصير احسن شيء. مثل ما ضربنا مثل القصة سعيد بن المسيب رحمة الله وكان كبير التابعين في هذا المسجد - 00:31:39

النبي عليه الصلوة والسلام كان كبير التابعين. يقولون اني جالس اربعين سنة ما فاتته التكبير الاولى وراء الامام. اربعين سنة. وفي يوم من الايام يقولون ان واحد اسمه من تلاميذه جالس وجالس كنيل وحزين. فناداه تعالى يا ابني شايف حزين؟ قال مات زوجتي - 00:31:49

ما ما تزوجت غيرها قال منين اتزوج؟ ما عندي شاي اتزوج بي. قال انا زوجتك ابنتي. وابنته هذى كان خطبها عبد الملك ابن مروان لاحظ ابناه اظن ولی عهده كان خطبها له واظن هشام خطبها له خطاب بنت سعيد ابن عبد الملك ابن - 00:32:07
اخليفة المسلمين طلب بنت سعيد ابن سيريف لولده رضا قاطعا ان يزوجه اياه ها هو امير المؤمنين قال امير المؤمنين انا ماني مزوج انا انا رجال ادور مصلحة بنتي وبدل ما تسأل بنت يوم القيامة عن الخدم والجسم والبيت والمال والحال والبلايا اللي تسأل عنها. لأن كل راع مسؤول عن رعيته. هي صبر عندها - 00:32:27

كبيرة انا ليش ادخلها في حشرة يوم القيامة؟ وتبدأ تسأل ويش سويتي في الخادم هذا؟ وش سويتي في الخادمة هذى؟ وش سويتي؟ خليني سهلة سمحه في بيت سهل سمح ما يكثر عليها السؤال يوم القيامة. ورفض ان يزوج. فلما قلبوا وداع مات زوجها - 00:32:56

انا ازوجك ابنتي يقول كان من ماله كم يوم رافق ولی عهد المسلمين يومها في ولد خليفة المسلمين ورفضوا. فلما جاء في اذان العشاء يوم بادئ يأذن في المسجد النبوی اصلي صلاة العشاء - 00:33:16
راح بيته قبل الاذان بشوي بعد الدرس وسحب البنت وقال زوجتك وقال قبلت لك وقبلها وانت طلب جهدي يستشهدون ويأخذ البنت من البيت تعالى وين يا بابا ابويا روح؟ قال تعالى زوجتك لابي وداعه ويأخذها - 00:33:35

يطق عليه البيت. يوم ضرب الباب ابو وداعه طبعا طول ما هو ماشي يرن في اذنه. زوجتك ابنتي. كانى ما يسمح في الدنيا كلام الا زوجتك ابنتي لانه يعني مستعظام مستعظم ان كبير التابعين وشيخ المسلمين ويرفض زواج - 00:33:52
بنتي خليفة المسلمين ويزوجها لا بوداع. الفقير اللي ما يملك طعامه ويروح يدخل يدق عليه الباب. قال من قال سعيد؟ طبعا ما خطر عليه في الحال سعيد ابن المسيب. لانه يعرف ان سعيد ابن المسيب لا يمكن يكون خارج - 00:34:12
المسجد عند اذان العشاء او الفجر او الظهر او العصر او المغرب لابد ان يكون في المسجد وقت الاذان اربعين سنة ما فاتته التكبير الاولى وراء الامام اربعين سنة وش سعيد وش جابه الا اذا كان جه عشان يرد يقول لي انا يعني اعتذر مني عشان اطلقها له ولا كذا. قال له افتح - 00:34:28

ويوم فاتح الباب اذا الرجل معه خلقو ميرة الصغيرة اللي جايها له الرأي خشيت انك تنام الليلة لحالك حبيت اتيك بزوجتك بارك الله لك فيها وبارك لها فيك ويخليهم ويروح المرة ما عندها شي في البيت. ولا جابوا لها ملابس ولا دوتها للخياط. ولا اشتروا لها بالف ريال الفستان ولا بعشرة ولا بعشرين - 00:34:51

وبعدين دخلها عليه ويتزوجها يقولون انه بدأ يرمي حصى صغير على الجيران لاني عندهم عادة في المدينة كان اذا الانسان من الجيران نائبة يعني جاها شيء حادثة او شيء. بدل ما في تليفون ولا تليفون - 00:35:15

ما في برقيات ولا تأفلات ولا مراسلين. يرمي حصى صغير على الجار يعرفون ان عنده حاجتين وراك يا ابو وديعة قد زوجني سعيد بن نسيب ابنته ويدعون له بالخير والبركة. اللي عنده قليل من الزيت يجبي واللي عنده قليل من القمحين من الطحين يجبيه. واللي عنده قليل من السمن يجبي واللي عنده قليل من العسل يجبيه. وما له عليه البيت من الخير - 00:35:33

وتزوج وسعد بها وسعد بها قواعد فواحد يقول اذا اتاكم المجنون كيف تفعل؟ قال يعني ينقل هو ينقول هو مع ان يقولون ان احاديث سعيد بن سيد المرسلة حديث ابي سعيد - 00:35:53

سعید سعید المرسلة يحتاج بها لانها في حکم مرفوع لانه فتشت ما في واحد مراسيله يحتاج بها الا سعید ابن سیر اذا ارسل عن الصحابي ولم يذكر الصحابي اللي روی عنه لانه ما رواه عن رسول الله. انما روی عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقولوا لانه فتشت احاديث المرسلة - 00:36:11

ووجدت كلها مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس سنه حداشر سنة اتناشر سنة وله احاديس من اكثر الصحابة في روایة عن رسول الله. لكن لما كان يسأل يقول حدثني فلان - 00:36:33

مرة يقول له انت ما كنت موجود يوم كذا وكذا. النبي قال لا حدثني بها فلان حدثني بها فلان لما يسأل يبين من وين جاي؟ وطبعاً الصحابي ثقة اذا قال قال الرسول خلاص لا يمكن يقول قال الرسول الا هو موقن - 00:36:47
بانه خبر صحيح. فيقول اذا اتاكم يقول سعيد بن سعید اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنۃ في الارض فساد كبير او فساد علي وضع لنا الائمة قواعد - 00:37:02

الكتاب السنة براءة الذمة. مش معنى براءة الذمة يعني يقولون ايضاً ازودها شوية يقولون ايضاً النفي الحكم بالنفي الاصلي بالبني. نفس المعنى هذا هو المعنى الاول. او تقول انت - 00:37:20

الاصل في الاشياء براءة الذمة حتى يثبت انها لحقها شيء. يعني ولد ولد ولد يجي واحد يدعى عليه دين منين جاي يا ولد انت الولد هاد توه نازل من بطن امه ما له خمس دقائق. ليش تلزمه؟ منين جاه الدين دا - 00:37:39

استلف منكم هو او انت اجرته او ما عليه لك شيء الاصل براءة بدل ما نضرب هذا مثل مثلاً جاء واحد وضع يده على قطعة ارض بيض ارض بيضة وضع يده عليها - 00:37:59

وقال هذه ارض وادعي انها ارض يقول له معك صك بها يقول ما معك صك ومنين جبتها؟ قال وضعت يدي عليها. جاء رجل اخر وقال انا معك صك له مئة سنة - 00:38:15

هذا الصك حقي يحدد هذه الارض بذاتها ناخذ بالوضع اليد ولا باللي معه صك على عين الارض وذاك ما معه شيء ناخذ بالصلك الاصل حتى يرد ما ينقض هذا الصك الاصل - 00:38:30

يعنى الاصل براءة الذمة الاصل براءة الذمة حتى يثبت ويسموه الحكم الاصل. البراءة الاصلية البراءة الاصلية فالاصل البراءة حتى يرد ما يشغل هذه الذمة. فإذا ثبت شيء يشغل الذمة هذى تثبت - 00:38:48

وتبطل البراءة الاصلية تبطل بما جاء من الاثبات الجديد هذا هو الاخ في استصحاب الحكم او استصحاب الحال اللي قال ان الارض هادي وجاب عليها شهود من عشرين سنة او تلاته سن نهله - 00:39:08

ولا تزال في يده هذا استصحاب حال استصحاب الحكم لو واحد معه حكم من قاضي بأنه صار كذا وكذا وانه برأت ذمته من فلان ما عليه دين له واعتراض ذاك وراحت للتمييز ورجعت مصدقة - 00:39:30

لا يجوز ابداً لقاضي ان ينظر في اشغال ذمة هذا الرجل بعد ثبوت براءة ذمته بصلك بصلك شرعاً يعني استصحاب الحكم حتى ما ينقضه طبعاً ما دام ثبت بدليل قطعي انه بمجرد ما يؤيده ثلاث قضاة بعد قضية يكتسبوا القطعية - 00:39:50

طبعاً هذا البلاد المباركة سر على هذا. ان اذا قضى القاضي مهما كان القاضي كبير يقولون اللي حكم عليه القاضي انت لك اعتراض يقول لي تقول نقدمه في خلاعة السينما وفي شخص - 00:40:09

وارفعوا للتمييز لائحة الاعتراف التمييز. تروح للتمييز يدرسها ثلاثة من كبار القضاة فإذا ايدوا الحكم انتهى اكتسب القطعية ولا يجوز

ايقافه باحد بعض الناس ما يقف يقول لا بروح للمقام السامي عشان اطلب احالة مجلس القضاة الاعلى - [00:40:23](#)
احيانا طبعا المقام السامي حيله يحيلوا للقضاء الاعلى عشان يعني راحة النفس والغالي من المجلس القضائي الاعلى يؤيد ما جاء من التمييز لأن هذا استصحاب الحكم ولم يأت ما ينفيه - [00:40:40](#)

هذا كله في شريعتنا الدليل الرابع اللي من المتفق عليه اللي ما في خلاف بين العلماء. بين العلما الاجماع والاجماع ينقسم الى الى [00:40:55](#)
قسمين اولا. اجماع الصحابة واجماع ما بعد الصحابة - [00:41:14](#)

اذا اجمع اصحاب النبي على شيء صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لاحد ان ينفي هذا الاجماع بحال من الاحوال والاجماع حجة مستقلة لا يحتاج الى بيان مستند. يعني ما تقولوش مستند. بعض العلماء يقول ومستند الاجماع - [00:41:35](#)
اصل الاجماع حجة ذاتية لا تجتمع امة النبي على ضلاله صلى الله عليه وسلم فالحججة فالاجماع الاجماع حجة مستقلة ما يحتاج الى مستند. لكن قد يكون معه مع الاجماع سبقة كتاب الله - [00:41:51](#)

وسنة رسول احنا نقول مسلا الصلوات خمس صلوات بكتاب الله وسنة رسوله واجماع المسلمين الصبح ركعتين كتاب الله واجماع المسلمين الظهر اربع ركعات وتجرى سريعة. اجماع المسلمين مع كتاب الله وسنة رسوله. العصر الاربع اجماع المسلمين. الزكاة كذا كاجماع المسلمين وايضا كذا وكذا. ما فيها خلاف - [00:42:14](#)

اجماع الصحابة هذا متفق عليه عند جميع اهل العلم يا جماعة غير الصحابة صار فيه بعض الخلاف قال بعض العلماء كيف يجتمعون تشتبهوا في الانصار شرق وغرب وشمال وجنوب فكيف يبي يجتمعون على مسألة؟ طبعا اعادة المسلمين اهل الحل والعقد في كل بلد - [00:42:37](#)

في كل بلاد المسلمين كانت المسلمين لا والامام واحد يحكم بلاد الاسلام من مشارقها عمر بن الخطاب يقول له عشرة كما قلت البارحة شاة في العراق لخشيت ان اسأل عنها لماذا لم تعبدني - [00:42:51](#)
دول وحكام بحاكم واحد وهو عمال في كل البلاد اذا احتاجوا لشيء يستشرون اهل الحل والعقد اللي هم كبار الرجال اصحاب المشورة سنه لهم الله صلى الله عليه وسلم كان اذا يعني اجي يشاور اصحابه في الامر كما قال عز وجل وشاورهم في الامر وكان ابو بكر يستشير اصحاب النبي محمد صلی الله عليه - [00:43:20](#)

وكان عمر ابن الخطاب يستشير له مجلس شوري معين محدد من اكابر اصحاب النبي ودخل فيهم ابن عباس رضي الله عنه دخل فيهم عبد الله بن علي رضي الله عنه. يعني هذا كان عمله؟ - [00:43:34](#)

واستمرت الشوري في المسلمين ولله الحمد والمنة معروفة معهودة مكتوبة في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. في الكتاب وشاورهم في الامر. وفي رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:43:49](#)
ما خاب من استشار ما خاب ما ندم من ما خاب من استخار ولا ندم من استشار الاستشارة موجودة الاجماع ينقسم الى قسمين.
اجماع سكوتى واجماع نطقي لفظي. اجمع المسلمين على كذا - [00:43:49](#)

بس الاكثر اهل العلم على ان الاجماع حجة سواء كان سكوتيا او كان نطقيا يعني مصرحا به بالكلام بافهم اجمعوا على انه حجة ولا يجوز لمجتهد لا يجوز لعالم في مشارق الارض ومغاربها ينتمي الى سنة الى شريعة النبي محمد وسننته. صلوات الله وسلامه عليه. ما يجوز لعالم ابدا ان يفتى في مسألة الا بعد ما - [00:44:07](#)

يعرف نص الكتاب فيها او نص رسول الله صلی الله عليه وسلم فيها او هي خاضعة للبراء الاصلية ويرجع الى اجماع المسلمين. يجرى الاجماع في المسألة لانه لا يحل له ان يخرق الاجماع - [00:44:33](#)

لا يحل لعالم اذا افتى عالم اذا وفتواه تخرق ما يرد هو وفتواه ولا قيمة له ولا مهما كان منصبه ومهما كان منزله هذا طبعا. هذه الامور مجمع عليها تقريبا اجماع الصحابة والبراءة الاصلية والكتاب والسنة هذا محل اجماع - [00:44:48](#)
باقي مسائل كقول الصحابي في حق غير الصحابة يعني لو نقل عن واحد من الصحابة انه قال في حكم الاحكام كذا هل الصحابة وافقوا عليه ولا ما وافقوه ان كانوا ما وافقوه عليه ما يعتبر قوله حجة - [00:45:10](#)

اعتبر الصحابي هذا قال فتوى في مسألة والثاني قال فتوى مسألة لا يعتبر هذا حجة على هذا ولا هذا حجة على هذا وللعالم وللعالم
ان يراجع اقرب القولين لكتاب الله وسنة رسوله - 00:45:30

يعني مثلا يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل فایة تحريم النساء وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف طبعا يشمل الاخرين
من الرضاع والاخرين من النسب ويجمع الاخرين 00:45:45

والاخت الم المملوكة كلمة ان تجمع بين الاخرين يشمل الاخرين من النسب لا اب او ام ويجمع الاخرين من الرضاعة ويجمع الاخرين
الاخرين ويشمل الاخرين الامتين لو كان واحد اشتري ابتهي بياعا في السجون اختين - 00:46:08

لا يحل له ان ينكح ان ينكح الثنين معه بالوطء طبعا بالملك اليمين بالتسرى اذا تسرى واحدة حرمت عليه
الاخرى حرمت عليه الاخرى فلا يجمع بين الوقتين لانه جاء في بعض الاثار ملعون. اسمع ملعون من جمع ماءه في رحم اختين -
00:46:34

ملعون من جما جمع ماءه في رحم اختين لما سئل عنها ما عند اهل العلم خلاف في الاخرين من النسب يعني لم يختلف العلماء في
تحريم الاخرين الجمع بين الاخرين من النسب - 00:46:59

ولم يختلف العلماء في تحريم الاخرين من الرضاعة انما اختلفوا في الامتين هل يجوز له ان يجمع؟ قال عثمان رضي الله
عنه الخليفة الراشد الثالث ذو النورين حرمتهم اية - 00:47:14

واباحتهم اية. وش الاية اللي حرمت وان تجمعوا بين الاخرين الى مقتل؟ لا اخت مش الان لاحلت قال له والمхран اتوا من النسيلة
اللي وراها مباشرة. والمхран هاتوا من النساء الا ما ملكت ايمانكم - 00:47:31

الايمان فقال عثمان توقف توقف عثمان قال والله انا ماني مفتى فيها لان اية حرمت هما واية ابا يعني بعمومها اباحتهم. لكن جاء
العلماء واهل العلم من الصحابة وغيرهم بعد عثمان - 00:47:47

اطبقوا على التحرير لان الاصل في الاصلات التحرير والحل طاري الاصل في الفروج انها محرمة ولا يحل لحاد ان يقربها الا على
كتاب الله وسنة رسوله في عهد يتبعه به في زواج شرعي او تسر باليمين لكن مجرد التسرى اذا كان اختين لان الاصل فيها التحرير -
00:48:05

في اشياء الاصل فيها الاباحة وفي اشياء الحظر فيها هو الاصل فما كان الحظر فيه اصلا ما ينبغي الهجوم عليه. ما ينبغي الهجوم
عليه بالاباحة الا بدليل واذا كان الاصل الاباحة لو هجمت عليهم يضرك - 00:48:31

لو كان الاصل في الاباحة الاصل لان بعض العلماء يستدل بقوله خلق لكم ما في الارض جميعا. فهذا دليل على اصل الاباحة مخلوقة
لنا. لكن لو سبق اليها يده وملكتها - 00:48:51

لو اني انسان كما سبق الى ارض الموات بريء بعيدة عن العمran. ليس فيها مرافق للمسلمين شوارع ولا
 محلات ولا الدولة تحتاجها ارض بريء خلاء بعيدة. ووضع يده عليها الاصل ان يستأنذن الامام - 00:49:05
فان اذن له الامام باحيائها ملكها عند جميع اهل العلم وان لم يستأنذن الامام وسبقت يده اليها جمعت من اهل العلم يقولوا
ملکھا ايضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له - 00:49:25

من احيا ارضا ميتة فهي له. المهم انا اسوق هذا كله لبيان ان هناك قواعد لا توجد عند غيري. اللي هي قاعدة يقول يعني مثلا لو واحد
زجاجة وكسرها في طريق الناس اللي طالعين من المسجد - 00:49:48

ولو راح في اصل جدارك كسرها حكمه ما حكمه لانه ما ادى احدا ولا هناك خطر على الناس منها. لكن لو جاء عند باب المسجد وكسر
الزجاجة او جه عند الطريق وحط مسامير يمكن هو علشان آا يصلح الكفر ويصحى ده. حط مسامير عشان تخرب الكفرات ويروحوا له
- 00:50:06

نقول عاصي اثم عاصي اذا كان الرجل اللي لقى شوكة في الطريق غصن شوك في الطريق قال لانحدين هذا عن طريق المسلمين لا
يؤذيهم فادخله الله الجنة بسبب غصن شوك لازاله من طريق المسلمين - 00:50:27

لو واحد عنده مثل لقى حفر عند بيته ولا في محله وقام وقال له والله البلدية ما جت صالحتها انا بقوم اصلاحها انا ابا اجيب لي كم رد ونحطه فيه عشان ما تقع فيه الناس ويطيح فيه الاعمى وغير الاعمى. نقول له جزاك الله احسنت ولك على لك فضل عند الله عز وجمل - 00:50:45

يعني قواعد. طيب ايش حرمنا هذا وابحنا هذا؟ هذا احسان وهذا اساءة. والنبي يقول لا كما جاء هو الحديث لا ضرر ولا ضرار في خلاف عند اهل العلم حديث لا ضرر ولا ضرار. العلما مختلفين في سنته - 00:51:03

لكن هو يدل على قاعدة اطبق عليها اهل العلم. وقد يطبق اهل العلم على القول في حكم من الاحكام والحديث اللي وارد فيه ضعيف لكن عمدتهم ما هو الحديث الضعيف. عمدتهم ما اطبق عليه المسلمين انهم اجمعوا عليه واطبقوا عليه - 00:51:19 يعني مثلا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور. الرسول ان الماء طهور. لا ينجسه شيء. النبي يقول ان ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ان تغير لونه او او طعمه او ريحه. اذا تغير لونه او طعمه او ريحه - 00:51:37

بنجاسة تحدث فيه صار ناجسا الجزء الحديسي الاول صحيح باتفاق اهل العلم والاستثناء ضعيف باتفاق المحدثين النصف الاخير من الاحاديث ضعيف عند جميع المحدثين. الا ان تغير لونها وطعمها. لكن العلماء مجتمعون على انه اذا تغير الماء القليل لونه - 00:51:57 او طعمه او ريحه بسبب نجاسة حدثت فيه فهو نجس لا يجوز التطهر به ولا الوضوء منه ولا شربه ولا غير ذلك من من الكلام ده يعني الحدين من جزء الحدين الصحيح صحيح. ولكن الجزء الضعيف جاء في معنى حكم اجماع ما هو الحديث؟ فيعمل بالاجماع لا بالحديث هذا مثال - 00:52:20

وكذلك جاء في القرآن من بعد وصية يوصي بها غير مضار. من بعد وصية يوصي بها غير مضار فحرم الله عز وجمل المضار في كل شيء ان المرأة تضر جارتها او يعني جارتها منزلة في الزواج او تضر جيرانها في البيوت او الرجل يجي يضر جاره في كذا او - 00:52:41

انظروا للناس المسلمين في كذا كل الضرر محروم. لا وصار القاعدة وان كان الحديث ضعيف لكنه قاعدة صارت عند علماء الحديث وعلماء الاصول لا ضرر هذا لو جات اي حادثة - 00:53:08

كل يوم تجد حوادث وكتاب الله يكفيها ويشفيفها كل يوم على عدد البشر لو جت حوادث لو جت في جهة حادثة تجد حادثة لو كانت في حكم شريعة الاسلام على طول يجد لها القاضي اللي الله يفتح على قلبه ويشرح صدره ويمتنع عن الكبر والغطرسة ويستقيم لله عز وجمل ويكون - 00:53:24

وجه الله تبارك وتعالى ولا عنده الا الا ارضاء الله ارضاء الله عز وجمل بما يحكم؟ ليشرح الله صدره؟ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فاذا فقهه الله في الدين عارف منين يحب الحكم - 00:53:49

بما عرف من كتاب الله على انه ما يستعجل على طول يخبطها ويروح انما يتأنى ويسأل من حوله من اهل العلم. المفروض في كل قاضي انما يحكم في مسألة خصوصا اذا اشكت عليه وكان فيها ريح الشبهة الا ان يسأل القضايا اللي عنده. واذا ما كان عنده قضائية يسأل العلما اللي حوله. واذا ما كان عنده علما يكتب البعدين عنه. هذا هو الاصل منصوص - 00:54:03

في كتب وفي كتب الفقه منصوص عليه في كتب الفقه ان ينبغي للقاضي ان يدلي العلماء بجواره ليسشيرهم في المسائل التي قد يكون فيها اشكال هذا طبعا كله وهي ميزة لا توجد عند غيرنا - 00:54:23

وهذا مثال من الامثلة التي جاءت اشارت اليها الآية في قوله تبارك وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. بعدها يقول الله عز وجمل يا ايها الذين امنوا - 00:54:37

في الآية الرابعة والثلاثين يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحجار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب لاحظ - 00:54:55 وش المناسبة من هذا المقام وما سبقه من المقامات القريبة هذي عندما قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الذي حظ المسلمين على قتال هؤلاء الذين لا كفار بالله ورسوله - 00:55:13

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا دينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى الكتب
حتى يؤتوا وقالت يبین استحقاقهم للقتل. قالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم -

00:55:26

ما عندهم دليل يضاهئون قول الذين كفروا من قبل يشابهون الكفار من كل جنس عجم وعرب. يضاهئون قول الذين كفروا قاتلهم الله
لعنه وابعدهم. انى يؤمنون كيف يصعبون عن هذا النور الى الظلمات والدياجير يعيشون ويعيشون فيها. اما يفكرون اتخذوا احبارهم
ورهبانهم - 00:55:46

فاما قال لنا في الاية اللي قبل ايتيت اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم بعض الناس يمكن يفتر يقول
للعلما دول يمكن كبار الاخبار والرهبان دول يعني يستحقون التعظيم - 00:56:06

والعالم طبعا ينبغي ان يكرم اللي يكرم العلما ما في شك انه ما يكرمه الا حبا لله وحبا لرسوله اللي بيكرم العلما بيكرمه حبا لله حبا
لرسوله لان هم اللي بيبدنوه على الطريق على كتابه وعلى سنة رسوله. هذا ما في اشكال - 00:56:24
لكن اذا كان العالم عيشه فساد في فساد ما يستحق التكريم. ما بالك يجعلونه لها من دون الله يرثون هؤلاء الفاسقين الدجالين
الكاذبين. الكاذبين يجعلونهم الة واربابا من دون الله - 00:56:42

اتخذوا احبارهم. الاخبار العلماء ورهبانهم الرهبان العباد على غير بصيرة الرهبان العباد والاخبار العلماء والرهبان جمع راح اتخاذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابنهم يستحقون يعبدون. هم يستحقون مجرد تقول لهم السلام ولا تكلمه ولا تكلمهم؟
هم يستحقون - 00:57:01

ضرب بالنعال على رؤوسهم وان يوضعوا في السجون في السجون حتى يتوبوا الى الله عز وجل. لان عيشهتهم على الكذب
والدجل الغيس والرشوة والتزوير ولم يكتفوا بالكذب على الناس بل جعلوا الكذب على الله عز وجل - 00:57:26
اتخذوا احبارهم ورهبانهم وهنا يقول يا ايها الذين امنوا طبعا انت تعرف ان كل اية بقوله يا ايها الذين امنوا يجب على المسلم ان
يحط اذنه عندها لانه اما خير تؤمر به واما شر تحذر عنه - 00:57:46

وتنهى عنه وشف الاية نصفين النصف الاول لاحظها معي. النصف الاول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون اول
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله هذا النص الاول. النص الثاني الثاني والذين يكتنزن الذهب والفضة. هذا اعم اعم من الاخبار
والرهبان - 00:58:05

يعني الاخبار والرهبان هذا النصف الاول له وثيقة من اجله النص الثاني قعد والذين يكتنزن سواء كان الحبر ولا غير حبر سواء كان راهب
ولا غير راهب سواء كان يهودي ولا نصراني ولا ينتمي للإسلام - 00:58:31

من اي جنس ومن اي دول؟ شف النص الاول يحذر من طائفة معينة. والنصف الثاني يحذر كل من عنده مال ان لا الا يفعل فيه ما
يأمره الله عز وجل به وما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:46

والذين يكتنزن الذهب والفضة ولا ينفقونها في وطبعا الاخبار الرهيبة اللي بيدخلوهم فيها اللي يأكلون اموال بالباطل ويصدون عن
سبيل الله يكتنزن الذهب والفضة ضمن من يكتنزن سواء كان عربيا او عجميا وكان مسلما او - 00:59:01

يكتنزن الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جماهم. وليس
الجباه والجنوب يعني اللسع فيها وضع الجمر على الظهر او الجمر على محلات اخرى. يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها - 00:59:17

يا جماهم وجنوبهم ظهورهم هذا ما كنزنتم لنفسكم فذوقوا ما كنتم تقتنين احنا نكتفي في التفسير تفسير هذه الاية بحدث الاية
الاول طبعا نصف الاية الاولى منها نصف الاية ان كثيرا من الاخبار - 00:59:39

والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله طبعا معروف انهم ربنا يقول للمسلمين افطممعون ان يؤمنوا لكم؟
يعني اليهود اليهود وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله، ثم يحرفونه من بعد ما عقدوا وهم يعلمون - 00:59:58

في ايات كثيرة تبين انهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يحرفون الكلمة عن مواضعه. يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله .
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. هذه طبيعته - [01:00:20](#)

لكن انا بسوق حديث لانه يمكن يحفظ هذا الحديث سلمان الفارسي رجل من فاس البخاري جاب لك عنوان في كتاب في الصحيح
ذاك على سلمان وانه قال انه انتقل من من رب الى ربة حوالى حداشر يسموه الرب يعني سيد - [01:00:33](#)

من وقال البخاري في الصحيح هو كائن ان سلمان يقول انا من راما هرمز والظاهر العلم عند الله ان رمي هرموز انا والله ما نضبطها
ان رمي هرمز ان رمي هرمز انها هي واصفها او اصبهان متقاربة - [01:00:56](#)

متقاربة محمد ابن اسحاق في السيرة النبوية محمد ابن اسحاق شيخ كبير. من قرعنا مالك وكان يقعد في اخر المسجد النبوى يمكن
ما هو محلنا هذا اقرب شوية لان هذه كلها زيادات - [01:01:15](#)

زيادات وكان يقعد في اخر المسجد النبوى والامام مالك في صدره وكان بينهم بعض الشيء المعاصرین المعاصرین في الغالب يصير
بينهم نوع من التنافس ونوع من كذا بعض الناس يصير - [01:01:34](#)

وكان المالك يطعن عليه لكن عند علماء الحديث قاطبة ما عدا رأي مالك فيه انه ثقة مدلس ومعنى الثقة يعني مقبول اذا
قال قال الرسول اذا قال عن الرسول حديث فهو شيء مقبول - [01:01:49](#)

يحتاج به اذا كان كل الرجال ثقة لكن معنى مدلس اذا قال عن نقول له خليك ما نقبل حديثك اذا قال حدثني نقول قبلت حديثك اذا
صرح المدلس اي شيخ من العلما اللي اهل الحديث اذا وصف بأنه مدلس اذا عنعن رد حديثه ما يقبل - [01:02:07](#)

واذا صرخ بالتحديد قال حدثني فيقبل حديثي ويحتاج به. وهو حديث صحيح. ما دام السؤال صحيح يقول محمد بن اسحاق في
السيرة النبوية حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة شيخ كبير من كبار السن والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين - [01:02:31](#)

يسأل هل تصح صلاة الجنازة داخل سباج المقبرة يصح الجنازة ما هي كانت صلاة اه الصبح والظهر والعصر وصلاة النافلة والنبي
عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة الى القبور اتخاذها مساجد. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة على القبور واتخاذها
مساجد - [01:03:09](#)

عليه الصلاة والسلام والبخاري يقول ورأى ابن رجلا انس رجلا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة رأى رجل انس رجل
يصلی عند قبر وقال القبر حذر يقول له هنا قبر انت ما لاحظت ان هنا قبر - [01:03:31](#)

ولكن رجل اكمل صلاته ولم يمره باعادة الصلاة فعل ذلك على صحة الصلاح مع الكراهة اما صلاة الجنازة ما فيها اي شيء اذا صلى على
القبر ما لم يغلب عليه التفسخ - [01:03:55](#)

ما فيها شيء رجل حلف على كتاب الله كاذبا انه اخذ شيئا مضطرا حالف انه اخذ الشيء مضطرا لحل مشكلة بين رجل وزوجته. خوفا
من هدم بيت اصحاب المشكلة. ما دي هدم بيته يعني - [01:04:07](#)

واللي هدم بيته يعني هدم اليهود مع الفلسطينيين بهمدون بيوتهم يعني اهدم بيتي يعني تطلق المرة يعني لا يكذب ابدا بهذا الحال
ولا يحلف على كتاب الله كاذبا هذا يمين غاموس - [01:04:30](#)

والغميل الغموس يدع الدير بلاع يخرب البيوت وانا ذكرت اكثر من مرة انا قلت يا اخي ان ان اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام اليمين
المنعقة واليمين اللغو واليمين الغموس المنعقدة ان تحلف على شيء المستقبل - [01:04:46](#)

المستقبل انك تفعله او تعرف انك ما تفعله هذا ان حلفت عليه انك ما تفعل هذا الشيء ورأيت غيره خيرا منه يقول صلى الله عليه
 وسلم من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - [01:05:09](#)

وربنا يقول ولا تجعلوا الله عروضا لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس هذا اليمين المنعقد وهو اليمين الشرط طبعا اللي
يجوز للانسان ان يفعله لا تكثر من الحلف لا تكثر من الحلف اذا حلفت احلف وانت صادق احلف وانت صادق اذا حلفت على شيء
مثلا حلفت انك ما تكلم اخوك ولا ابن عمك ولا قريبك ولا انك تطلق - [01:05:27](#)

انك تفعل كذا وتفعل كذا كفر عن يمينك واترك ولا شيء عليك من رقم حلف على يمين وراء غيرها خيرا فليأتي الذي يوقفه ليكرر عليه. هذه واحدة الثانية اللي هي مين اللغو؟ - [01:05:50](#)

ان يحلف على شيء يظنه كما قال والامر بخلافه وضررت له مثلا لو شفت واحد جاي من بعيد وعيونك تمشي الحال قلت هات ابراهيم اللي جايب ابراهيم ابن فلان قال لك لا واحد لا هذا محمد ابن فلان قلت لا هذا ابراهيم قال والله انه محمد - [01:06:06](#)
ويبيحلف يقول والله ان محمد على غالب ظنه على غلب ظنوا على ما وسوى ورأته عيناه عينيه قالت له ان هذا محمد هذا محمد فحلف هذا لا شيء عليه هذا من يمين الله - [01:06:24](#)

بالله عليك كفارة ولا عليها اي شيء ما عليه اي شيء لا يؤاخذكم الله كذلك اللي يجري على اليمين اللي يجري على الانسان من غير نية من غير نية الحيض - [01:06:37](#)

هو ما قبضته اليمين. والله تروح والله اذا فعلت كذا وهو ما قصده يمين. هذا ما ينبغي ان يعتاده الانسان لكن لا كفارة ما يحتاج كفارة وهو من يمين الله - [01:06:50](#)

ما يجري على اللسان كقولك نعم والله بلى والله وانت ما قصدت الحلف هذا ينص اهل العلم من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم على انه يميل لغوغوا ولا شيء على صاحبه - [01:07:00](#)

وهاني حلف عامدا كاذبا على شيء مضى ما هو جاي والله اذا فعلت كذا وهو ما فعل والله اني فعلت كذا هو فعل. يقول والله اني فعلت كذا هو ما فعل. اه والله ما فعلت اني اني فعلته ما فعل او يقول ما فعلته فعل. هذه - [01:07:10](#)

يسمي اليمين الغموس ومعنى يمين الغموس يعني يغمض صاحبها في نار جهنم مع نغموس ان يغمض صاحبها في نار جهنم وفي اثر اليمين الغموس تدع الديار بلاع وقد روى البخاري في صحيحه - [01:07:33](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا من قريش استأجرروا رجلا من بنى هاشم في رحلتهم الى اليمين فلما كانوا في بعض الطريق الاجير الهاشمي عند التاجر القرشي. ما شبين رايجين اليمين في رحلة الشتاء. في رحلة الشتا - [01:07:48](#)

فلما رأى في الطريق واحد من المرافقين له مع وعرين انقطع شواء الرباط حق شوال من الاشولة اللي على على بغيره فبدأ البعير يضطرب كل ما طاح منه شيء فقال لي هذا الاجير الهاشمي اعطيوني عقال بغيرك عشان اربط به فم الجوال هذا حقي - [01:08:13](#)

واعطى عقال البعير. فلما جرع الحال وقال للكرشي للهاشمي عقر الابل عقلها كلها الا واحد. قال وبين العقال حقي دا ؟ قال ما له عقال قال لي انا عارف ايه! وضربيه ضربة سقط على الارض - [01:08:38](#)

طب لا ميت ولا حي خلاه للموت وراح بالابل شوية ومر واحد من اليمين على هذا الصريح وبه رمك قال له من اين؟ قال من اليمين. وبين تروح؟ قال الى مكة - [01:08:54](#)

فلتشهد الموسم؟ قال نعم اشهد الموسم قال هل انت تحمل عنى رسالة مرة واحدة من الدار ما انت حامل عنى بعدها ولا قبلها. قال نعم بل اذا اتيت مكة تصعد على جبل الصفا - [01:09:10](#)

ونادي يا بنى هاشم فان اجتمعوا لك قل يا بنى عبدالمطلب فاذا اجتمعوا لك قل اين ابو طالب فاذا جاك ابو ضيف قل له ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير - [01:09:24](#)

فلما جاء التاجر القرشي الى مكة قبل اليمين ما يصل قال له ابو طالب وبين الاجي وبين صاحبنا؟ قال له مرض في الطريق واحسنت عليه وعالجهه وكذا ومات ودفنته ونام - [01:09:42](#)

تصدقوا ابو طالب استرح بعد كم يوم واذا واحد يصرخ على جبل الصفا يا بنى هاشم. قالوا ليك على عادتهم قال يا بنى عبد المطلب قال هؤلاء بنى عبد المطلب. قال لبني هاشم كثرين. بنى شمس وبنى كل الكثرين - [01:09:57](#)

صاروا افخاد فقال يا بنى عبد المطلب قالوا نحن لبيك قال اين ابو طالب؟ قالوا هذا ابو طالب سيد الاباطح قال يا ابا طالب ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير - [01:10:14](#)

تعالوا اما تسلمن للقبيلة حقته. اما تسلمن صاحبكم نقتله بصاحبنا واما تأتوا تعطونا مائة من الابل ديته فان ابitem لا تعطونا نقتله. ولا

تعطونا ديتها يحلف خمسون منكم هذه كانت اول قسامه في الجاهلية واقرها الاسلام - 01:10:28

يحلف خمسون منكم انهم ما قتلوا ولا عينوا له قاتلا ولا قتله صاحبه قالوا الحين في سهل فاجتمعوا للحلف وهم مصفينهم خمسين رجال واذا امرأة جاية تسب عينيه قدامها وتقول يا ابا طالب - 01:10:55

لا تصرع يمين ولدي حيث تصرع الايمان هذا ولدي لا عليه ناقة الا انها مئة ناقة على خمسين يمين. هذا هذي حاجتين خدهم وخلي ولدي لا يحلف ففي رجل من الخمسين الاخرين قال وانا ما انا باقلبي من المرأة يا ابا طالب اجيب لك ناقتين وخليني - 01:11:15
فحلف ثمانيه واربعون انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا ولا قتله صحيحهم في حلف عبدالله بن عباس رضي الله عنه وعن ابيه في انهم حال حول وفي الشهانة والاربعين عين تطرف - 01:11:35

كانوا كفار فهل يجوز لاحد عشان ما يطلق الرجل خليه يطلقه. ربنا وان يتفرقوا يغنى الله كلها من سعته. مثل ما يقولوا ما هي اجهزة نصارى هذه زواج اسلامي. ان احسن كانت العشرة ولا فيها مضره. ببارك فيها الله. وان صارت كلها نكد يقول الشاعر ومن نكد - 01:11:57

الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بدوا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:12:19